بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **اعتقالات واسعة بالضفة.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى**
- **ضرائب وغلاء معيشة بتونس.. واتحاد الشغل يلوح بالتظاهر**
- **سيول تضرب العراق وتتسبب بمصرع طفلين وغرق مناطق**

التفاصيل:

اعتقالات واسعة بالضفة.. ومستوطنون يقتحمون الأقصى

شنت قوات الاحتلال الأحد، حملة اعتقالات واقتحامات واسعة في الضفة الغربية المحتلة، بالتزامن مع اقتحام عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك. وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال اعتقلت أنس مجدي غزال، من مكان عمله في مخبز بمنطقة وادي الهرية، جنوبي الخليل، وأحمد شيحة، من بلدة عناتا في القدس، وعلي كاظم عبد السلام وأحمد نعمان أبو نعيم، من قرية المغير في رام الله، ومجاهد نعيم أبو سرحان من بلدة العبيدية في بيت لحم. من جهة أخرى، استهدف مقاومون الليلة الماضية وفجر الأحد مواقع لقوات الاحتلال بالرصاص والعبوات المتفجرة في نابلس وجنين. وأعلن مقاومون تنفيذ عمليات إطلاق نار منفصلة ضد نقطة عسكرية لقوات الاحتلال على جبل عيبال شمالي نابلس، وأخرى صوب حاجز الجلمة شمالي جنين. وفي القدس المحتلة، اقتحم عشرات المستوطنين باحات المسجد الأقصى المبارك، الأحد، وأدوا طقوسا تلمودية بحراسة من قوات الاحتلال.

تشن قوات الاحتلال حملات اعتقالات ومداهمة شبه يومية في مدن وقرى الضفة الغربية، وتطال الاعتقالات النساء والشيوخ الأطفال. هذه الاعتقالات والاقتحامات اليومية تؤكد أن كيان يهود ماض في عدوانه ومكره بالمسجد وفلسطين المحتلة، كما تؤكد هذه الاعتقالات والاقتحامات حجم المسؤولية الملقاة على عاتق جيوش الأمة لتتحرك لتحرير فلسطين وتطهيرها من رجس يهود، فمهما بلغت حركة المقدسيين وأهل فلسطين فهي بحاجة لجيوش الأمة ليفلّ حديدها حديد المحتلين ولتنسيهم وساوس الشياطين.

ضرائب وغلاء معيشة بتونس.. واتحاد الشغل يلوح بالتظاهر

لوح الاتحاد العام التونسي للشغل، بالتظاهر، وسط ضرائب مرتفعة، وتدهور في قدرة الناس الشرائية. جاء ذلك على لسان الأمين العام للاتحاد، أكبر منظمة عمالية في تونس، نور الدين الطبوبي، خلال افتتاح مؤتمر النقابة العامة لموظفي التربية المنعقد بمدينة الحمامات شرق تونس. وقال الطبوبي إن "المنظمة الشغيلة ترفض تحميل المواطن مزيدا من الحيف الجبائي الضريبي، وإثقال كاهله بضرائب لتعبئة ميزانية الدولة لعام ٢٠٢٣، في ظل وضع يزداد غلاء وتدهورا للقدرة

المعيشية للمواطن". وأضاف أن "النقابيين مستعدون للنزول إلى الشارع في حال تواصل تدهور المقدرة الشرائية للعامل والموظف". وأعلن عن "تحرك احتجاجي قادم لنقابيي عمال قطاع النقل رفضا للضرائب، سيتم تنظيمه يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر الجاري". وخاطب الطبوبي حكومة بلاده قائلا: "لا يمكن للعمال والموظفين تحمّل المزيد من الجباية دونا عن بقيّة الفئات الاجتماعية".

إن الأزمة الاقتصادية في البلدان الإسلامية، بما في ذلك تونس، والتضخم المتزايد باستمرار وجهودهم للحصول على قروض أو الحصول على آخر سنت في جيب الناس من خلال الضرائب لسد عجز الميزانية، هي إفراز النظام الرأسمالي. وبغض النظر عن عدد التغييرات أو الإصلاحات التي تم إجراؤها في الدستور التونسي أو القوانين فلن يكون هناك تحسن في معاناة الشعب التونسي بل ستزداد سوءاً. تعاني تونس أزمة اقتصادية ومالية تفاقمت حدتها جراء تداعيات جائحة كورونا والحرب في أوكرانيا، إضافة إلى عدم استقرار سياسي تعيشه البلاد منذ بدء الرئيس قيس سعيد بفرض إجراءات استثنائية في ٢٥ تموز/يوليو ٢٠٢١. ويواصل التضخم في تونس الارتفاع حيث بلغ ٩,١ بالمئة خلال أيلول/سبتمبر الماضي، صعودا من ٨,٦ بالمئة في آب/أغسطس السابق له، وسط استمرار تذبذب وفرة السلع الأساسية محليا، وارتفاع أسعارها عالميا.

سيول تضرب العراق وتتسبب بمصرع طفلين وغرق مناطق

ضربت سيول مناطق عدة في العراق مخلفة خسائر بالأرواح وأضرارا بالمنازل والمركبات، بالإضافة إلى شلل في الحياة بمحافظة كركوك (شمال). وشهدت مناطق وسط وشمالي العراق منذ ليل الخميس الماضي وحتى مساء السبت أمطارا غزيرة جراء تأثر البلاد بمنخفض جوي شديد. وتداول رواد منصات التواصل مقاطع صادمة للسيول التي تشكلت بفعل غزارة الأمطار في كل من محافظات كركوك والسليمانية ودهوك وبعض مناطق محافظتي ديالى وصلاح الدين، حيث توقفت حركة السير في الطرق الرئيسية بين المحافظات بعد تحولها إلى مستنقعات مائية، في وقت خرجت بعض الأنفاق من الخدمة جراء غرقها بالكامل. وفي حادثة مأساوية، فجعت عائلة بمصرع الطفلة شيخة (عامان) والطفل إبراهيم (٤٠ يوما) إثر تدفق المياه إلى منزلها في كركوك، والعائلة نازحة بالأصل من محافظة الأنبار.

يشهد العراق كل عام موجات قاسية من السيول التي تتشكل بفعل غزارة الأمطار أحيانا، في حين يكون بعضها ناجما عن تدفقها من الحدود الإيرانية. ورغم مواجهة الحدث المأساوي نفسه كل عام، فإن النظام العراقي الفاشل والعميل الأمريكي لا يتخذ أية إجراءات لمنع الفيضانات. إن هم النظام العراقي والحكام الذين وصلوا إلى السلطة ليس رعاية شؤون الشعب العراقي بل حماية مصالح أسيادهم أمريكا ونهب ثروات العراق. إذا كان الحكام العراقيون الفاسدون لديهم عقلية وذهنية راعية لكانوا قد بذلوا قصارى جهدهم لمنع الفيضانات ويجوعون مع شعبهم، وسيكونون آخر من يشبع. ولكن بينما يقيم هؤلاء الحكام العملاء في القصور أو ينشغلون بنهب ثروات البلاد من أجل أسيادهم يعاني الناس ويكسبون عيشهم بصعوبة.